رابط المادة على منصة باحث

أصول في التفسير الشرح الأول للشيخ ابن عثيمين 72

محمد بن صالح العثيمين

رب العالمين صلى الله عليه وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال شيخنا حفظه الله تعالى في كتابه اصوله في التفسير المحتملون في التفسير من الصحابة. بسم الله الرحمن الرحيم قبل ان نبدأ بالدرس الليلة اه نسأل - 00:00:01

ما معنى الترجمة الى نعم نقول كلام من لغة الى لغة نعم التعبير عن معنى الكلام الى لغة اخرى وهو احسن من نقم طيب ترجمة القرآن حكمها اي نعم بالتفصيل - 00:00:23

فصل نعم فلا يجوز احسنت معنا اجماليا اذا كان اذا كان حرفيا لا يجوز. لماذا؟ علل. اولا فيه شروط. يعني يعني لا لا يمكن وجوده تحتاج الى ان يوجد يعني لغة اخرى تطابق العربية نفس نفس الحروف والكلمات واشياء لا - 00:01:00

اختلاف الترتيب بين اللغة العربية وغيرها والاختصاصات كحروف المعاني وغيرها فالترجمة غير ممكنة لكن على تقدير انها ممكنة فهي محرمة لانها تنقل القرآن الى لغة اخرى الى غير ما تكلم الله به - 00:01:35

طيب هل يشمل ذلك اذا اردنا ان نترجم كلمة واحدة لمن لا يفهمها؟ الكلمة الواحدة لا تدخل في هذا الباب. نعم. بلد البحرين كما نحن كما لو فسر انسان كلمة في في القرآن بغير من بالعربية لمن لا اذا ترجمة - 00:01:57

كلمة واحدة لا تدخل في هذا الموضوع لانها تشبه التفسير كانه بين له معنى هذه الكلمة المعنوية امن ما حكمه؟ جائزة. واذا كانت واذا كان الشيخ واجب الناس يعتدي اذا كان يتوقف عليها بيان الشرع - 00:02:16

فهي واجبة. اذا هي في الاصل نعم واذا كان يتوقف عليها ابلاغ الشرع فهي نعم طيب يشترط شيء نعم. او ثلاثة نعم الاول الاول الشرط الاول ان يكون عالما باللغتين والشرط الثاني ان يكون - 00:02:40

عالما بلغتين يعني بمدلولات الالفاظ في اللغة المترجم منها واليها طيب هذا واحد خالد بديلا عن القرآن تمام الا يجعل بدينا عن القرآن بحيث يترك القرآن ويأخذ هذا المترجم ويتلوه اناء الليل والنهار - 00:03:09

هذا لا يجوز برافو طاح ها؟ عالية باللغتين. اي نعم. ثالث. ايه. الالفاظ الشرعية. اه. طيب بمعنى حتى لا يفسرهم بغير ما اراد الله. لا هذي الشروط الثلاثة للترجمة لكن متى يقبل - 00:03:30

قلت شرط القبول ان يكون المترجم مأمونا فلا نقبل ترجمة للانسان غير مأمون لاننا لا نثق بهم نعم علاقة الترجمة تفسير واضح لان الترجمة في الحقيقة هي تفسير من المعاني - 00:04:01

نعم المشتهرون بالتفسير من الصحابة اشتهر بالتفسير جماعة من الصحابة ذكر السيوطي منهم الخلفاء الاربعة ابا بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم الا ان الرواية عن الثلاثة الاولين لم تكن كثيرة لانشغالهم بالخلافة وقلة الحاجة الى النقل في ذلك - 00:04:29

لكثرة العالمين بتفسير ومن المشتهين ومن المشتهرين بالتفسير من الصحابة ايضا عبدالله بن مسعود وعبد الله بن عباس فلنترجم لحياة علي ابن ابي طالب مع هذين رضي الله عنهم. نعم - 00:04:51

اه الصحابة رضي الله عنهم لا شك انهم اعلم الناس بتفسير كلام الله لكن اشتهر منهم اناس كالخلفاء الاربعة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي ولكن النقل عن الثلاثة الاولين قليل - 00:05:07

لانهم مشتغلون بالخلافة ولان الناس ليس عندهم جهل كثير في معاني القرآن فليسوا بحاجة الى ان يحسوه ومن المجتهدين ايضا عبد الله بن مسعود وعبدالله بن عباس فاذا كان الان كم - 00:05:27

ستة الخلفاء الاربعة وابن مسعود وابن عباس كيف سمعت نعم اولا علي علي ابن ابي طالب هو ابن عم الرسول صلى الله عليه وسلم

وزوج ابنته فاطمة رضي الله عنها - 00:05:47
طيب لماذا خسرنا علي بن ابي طالب على تقييس الثلاثة لان النقل عنه كثير. اي نعم نعم زوج ابنته فاطمة رضي الله عنها نعم رضي الله عنه وعنها. نعم وش عندكم؟ نعم - 00:06:07
وزوج ابنته فاطمة رضي الله عنه وعنها واول من امن به من قرابته اشتهر بهذا الاسم وكنيته ابو الحسن وابو وابو وابو ابو تراب ولد قبل ولد قبل اما اول من امن به من قرابته هذا هو الصواب - 00:06:27
اول من امن به من قرابته هو علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وليس هو الاول على الاطلاق بل الاول على الاطلاق هو ابو بكر بل قبل ابي بكر ورقة - 00:06:47
بن نوفل لان النبي صلى الله عليه وسلم لما قص على ورقة ما رآه من الوحي امن به وقال ليتني كنت فيها جدعة ليتني معك اذ اذ يخرجك قومك فاقر واعترف - 00:07:04
لكن ذلك قبل الرسالة ولهذا نقول اول من امن بنبوته من الرجال هو ورقة ابن نوفل لكن هل هو صحابي او لا هو امن قبل الرسالة فاذا قلنا انه ان من امن به نبيا فهو صحابي صار صحابيا. وان قلنا لا يكون صحابيا الا حيث توجهوا - 00:07:23
اليه الدعوة وذلك بعد رسالة النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن من الصحابة لكن اول من امن به من الرجال بعد الرسالة هو ابو بكر كما اقر بذلك علي بن ابي طالب رضي الله عنه - 00:07:52
اما من قرابة الرسول فاول من امن به علي ابن ابي طالب كنيته ابو الحسن لان اكبر اولاده الحسن ابو تراب لان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم كناه بذلك - 00:08:09
حين رآه نائما في المسجد وقد انفسر رداؤه وعلق التراب بجنبه من عرقه قال قم ابا تراب فلقب بذلك وكان احب اللقب نعم فكني بذلك واحب وكان احب الكليتين اليه - 00:08:26
نعم ولد قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم بعشر سنين. وتربى في حجر النبي صلى الله عليه وسلم وشهد معه مشاهد كلها وكان وكان صاحب اللواء في صاحبه وكان صاحب اللواء في معظمها ولم يتخلف الا في غزوة تبوك. خلفه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:49
ففي اهله وقال له اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ الا انه لا نبي بعدي نقل له من المناقب لان موسى قال لاخيه هارون اخلفني في قومي - 00:09:11
واصلح والرسول عليه الصلاة والسلام قال لعلي اخلفني في اهلي فكان منهم بمنزلة هارون موسى في في خلافته في اهله لا في الخلافة المطلقة كما زعمت الرافضة بل هو منزل هارون من موسى في هذه الخلافة فقط - 00:09:26
فان علي رضي الله عنه قال يا رسول الله اتدعني مع النساء والصبيان فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي له وعلى هذا فهي خلافة مخصوصة مقصورة - 00:09:45
نعم. لقي له من المناقب والفظائل ما لم ينقل لغيره. وهلك به طائفتان النواصب الذين نصبوا له نصبوا له العذاب وحاولوا اخفاء مناقبه. والرواء وحاولوا اخفاءه. نعم. وحاولوا اخفاء مناقبه. والروافض الذين بالغوا فيما زعموه من حبه واحدثوا له من المناقب التي وضعوها ما هو في - 00:10:02
من النعم بل هو عند التأمل من المثالب رضي الله عنه الذين بالغوا فيما زعموه من حبه وقولنا في مزعه لان هذا هو هذا هو الذي يظهرونه ولكن حقيقة الامر انهم يخالفونه باشياء - 00:10:27
فهو رضي الله عنه يعلن على منبر الكوفة ان خير هذه الامة ابو بكر ثم عمر وهم يقولون لا ما هو صحيح ورضي الله عنه ممن روى احاديث المسح على الخفين - 00:10:48
والروافض لا يقبلون هذا ولا ولا يرون الناس على الخفين فلذلك ابرأ بهذا التغيير فيما زعموه من من حبه واحدثوا له من المناقب التي وضعوها ووضعوها ما هو في غنى عنه - 00:11:06

بل هو عند التأمل من المثائب ومن ذلك انهم قالوا انه رضي الله عنه كان يصلي فيما بين صلاة المغرب والعشاء الف ركعة وعدوا ذلك من بناخبه وقالوا الذين يؤتون الزكاة وهم راكعون والاية نسيتها - 00:11:26

الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون. قالوا ان هذا علي ابن ابي طالب والحقيقة ان هذا من المثاب كونه يصلي فيما بين المغرب والعشاء الف ركعة كيف تكون القراءة؟ كيف الركوع؟ كيف السجود - 00:11:52

كيف القيام؟ كيف القوة ها ولا اشد من النقر حركة تمر واحد السيارة يعني شيء عجيب قال لهم شيخ الاسلام في في في رده عليه في المنهاج قال اذا قلتم هذا فهذا من اكبر المثالب - 00:12:09

واذا كان للاعرابي انك لم تصلي هذا ايضا لم يصلي فلا تقبل صلاتك كذلك ايضا كونه يؤدي الزكاة وهو راكع هل هذا منقبة او مطلبة مثله الزكاة تؤدى في غير وقت الصلاة - 00:12:27

في غير حال الصلاة لانها لا تفوت هنا يتحرك ويهيأ له فقير يأتي اليه وهو راكع ثم يعطيه ليس من قبل الحاصل انهم كما قال المؤلف عدوا من مناقبه ما هو في الواقع من - 00:12:47

من مثالبه واكثر ما ذكره من المناقب هو في غنى عنها رضي الله عنه وله من اعناق ما هو افضل منها واعظم نعم اشتهر رضي الله عنه بالشجاعة والذكاء مع العلم والذكاء حتى كان امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه يتعوذ من معضلة ليس لها ابو حسن - 00:13:09

ومن امثلة النحويين نعم. قضية ولا ابا حسن لها. وروي عن علي انه كان يقول وهذا معروف رضي الله عنه بانه من اذكى ومن اعقل الرجال ايضا وكان امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه يعظمه - 00:13:29

ويجله ويتعوذ من معضلة ليس لها ابو حسن المعضلة يعني المسألة المشكلة التي تعظم الانسان وتقطع تفكيره يقول يتعوذ من هذه المعضلة اذا يملك لها ابو حسن فان كان لا ابو حسن - 00:13:47